بني صاهلة   ابو عمرو واخضل الثوبُ وخضل اذا نَدِيَ اختتَمْ
بجثتم بتوبد   المقضم حيث ضمهم الوادي وهو المكان الرفي
، لعلّما تنظرُ بالغنّ والحرم   دونكم بني هلال بن قدم ،
يقول لعلك تنظر ان تغزوا اذا هجرت ، فقتلوهم واسروهم في الخَزَم ،
الخزم شجر ليف تتخذ منه الحبال   يقول ايسروهم في الخزم اي في
الحبل الذي تتخذ من الخزم ثم نادي مُنادي بني سُليم فقالوا اردوا
فليس على الماء الصدُ فوردوا وهم قريب من عايذ رجل فلم تثر القوم
عاديين من جوانب الوادي فقتلوا القوم واخذوا اسلاحهم واخذوا
العايذيّ عايذًا وعوذًا بسيّديهم فباعوا احدهما بمكة وقتلوا الاخر
فقالت بنو سليم للعجلان بن خليد غررتنا بقومك واستحرضنّ علي
قتلك فقال في ذلك العجلان هذا حديث الجمحي   واما الاصمعي
فقال غزت بنو صاهلة وعليهم غافل بن صخر القردي فاصابوا نفرا
من بني طفر واسروا العايذين عايذا وعويذا فكان احدهما في بني
تميم والاخر في بني مخزوم فامرهم العجلان بن خليد ان تقتلوهما وكان
العجلان دليلهم للبلاد   وكان بين قومه وبني سليم قتبسانة فغضب من
قوله رجل من قومه وقتلت بنو قريم اسيرهم ولم يفدوه فقال العجلان رواها
الاصمعي والجمحي ، جمعت لرهط العايذي نسيئة كما جمع المغمور اشفية
الصدر ،   المغمور الذي يشتكي صدره بدا الهم وهو المغو داشفية
جمع شفا وهو الدواء ، فاوفت قريم صاعها اذ امرتهم بامرهم
وضل في عايذ امري ، اوفت صاعها مثل يقول قتلت من كان ينبغي
له ذلك فاوفت ما فعل بها بامرهم اي بالامر الذي يستقيم لهم ضل .

٥ كان القوم اذ دارت رحاهم حمُولُ تحت أقمر ذي حُبُوب ٥

الأقمر سحاب أبيض يقال قمر اقمار ذو حُبُوب ـــــــــــ

لانه امطر وشبه الحرب به يقول كأنه مطر عليهم ـــ الموت فقتلهم

٥ حمولُ تحت أقمر مستكن بحي هلاّ تتآلق الحليب ٥

ابو عمرو يقال كِفاف من صبير اي سحاب عظيم ـــــــــــ

والتألق الدم مستكن سحاب عظيم كركفاف مستديم كِكِفاف الحائط

وكِفاف التي اجزه علاله بقية حليب طري يقول اذا برق ذلك الاقمر

استبان فيه الدم واشتد تبين خليلي هل ترى ضوء بارق يلهي حبي

الزعفران من الدم ٥

٥ فلم يلبث ساعة حتى تمكنا مباءتهم كبلقعة العزيب ٥

مباءتهم منزلهم حيث يبوؤن اليه والبلقعة حيث يكون والعزيب

الذي يعزب بالبلد في الكلا ـ ثم ينصرف فلا يبقى في بلقعته شي الا اثار

ابو عمرو ومباءتهم فناؤهم حيث يكون الماء

٥ فلولا أوب ساقي ام عمرو لصفت تحته الانس جماعة الحريب ٥

لصفت من الصيف اي كنت احرب بام عمرو ـ فاكون بمنزلة من حرب

من هولاء ـ واوب ساقيه رجوعهما في العدو

٥ ثم حرص فوام صايبات خلاف الوقع مجمرة الكعوب ٥

خلاف بعد الوقع الشد ومجمرة مجتمعة ـ معصوبة صايبات قاصدات

الوقع الشد ابو عمرو ومجمرة وقاح

٥ كان ذواهق المعزا خلفي ذواهق حنظل بلوى عزيب ٥ ذهق اذا تقدمت

بين فسيق وذهق طاح ـ واللوى منقطع الرمل

قلا

من الأزد بحلية يقال لهم تابر حتى قربوا فقتلتهم تابر ١٥
الا رجلا منهم واحدا انفلت احد بني ملاص فبلغ ذلك بني صاهلة وهم
بنخلة فغضب سلمى بن المقعد وحلف لا يمس راسه غسل ولا دهن حتى
يقتلهم فغزاهم ببني صاهلة فوجدهم بحلية فصبحهم واباحوا دارهم
وقال في ذلك سلمى بن المقعد

رجال بني زبيد غيبتهم جبال أمول لا سقيت أمول

أمول موضع زبيد بن حارثة بن مخزوم بن صاهلة
وقال في ذلك سلمى بن المقعد ايضا عن ابي عمرو

إنا تبعنا من مجالس نخلة فجنين من حتى بياض الململما

في مناجينا وجنين عمرو والململم موضع يقال يلملم والململم

لا نبتغي الا بكل مهند ذكر تبين اذا يصيب المعظما

لا نبتغي لا نطلب الا بكل مهند وتبين يقطع والمعظم
اغلظ مثل العنق والفخذ والساق

لما عرفنا انهم اثارنا قتلن وشمس لنخضبنهم دما بخضب

ثم بين نطعنهم على ما خيلت ندعوا رياحا ثم طهم والتوءما

والاقربان وعامرا عامر كاسود حاذة يبتغي المرزما

المرزم الاخراي يبتغي ان ياخذ مرزم به اذا اخذ

ويل ام ساعدة بن عمرو وزيد عاديا بالجمع اذ ثار الغبار وصمما

لما راي ان طربوا من ساعدة آلوي بربعان العدي واجذما

طربوا صاحوا من ساعدة اي من بعد ساعدة
آلوي اشار اليهم بثوبه او بسيفه والعدي

الكاملة